والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع

قال الله تعالى:

والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ، ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ، وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ، والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

( النحل : 5 - 8 )

--

أي والأنعام من الإبل والبقر والغنم خلقها الله لكم -أيها الناس- وجعل في أصوافها وأوبارها الدفء, ومنافع أخر في ألبانها وجلودها وركوبها, ومنها ما تأكلون. ولكم فيها زينة تدخل السرور عليكم عندما تردونها إلى منازلها في المساء, وعندما تخرجونها للمرعى في الصباح. وتحمل هذه الأنعام ما ثقل من أمتعتكم إلى بلد بعيد, لم تكونوا مستطيعين الوصول إليه إلا بجهد شديد من أنفسكم ومشقة عظيمة, إن ربكم لرؤوف رحيم بكم, حيث سخر لكم ما تحتاجون إليه, فله الحمد وله الشكر. وخلق لكم الخيل والبغال والحمير; لكي تركبوها, ولتكون جمالا لكم ومنظرا حسنا; ويخلق لكم من وسائل الركوب وغيرها ما لا علم لكم به; لتزدادوا إيمانا به وشكرا له.

التفسير الميسر